موسكو : نؤيد مطالب العرب بتنفيذ قرارات هيئة الامم بشأن اللاجئين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ نيسان ١٩٦٥
٦ ذي الحجة ١٣٨٤
7 ניסן 5725
6.4.1965
No. 94 Vol. XXI
العدد ٩٤ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

موسكو ـ اذاع راديو موسكو لمحة عن «ندوة فلسطين» في القاهرة . واشار الراديو الى ان وفودا تمثل الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام الشمالية وغيرها من الدول الاشتراكية تشترك في الندوة . وقال الراديو ان الوفود التي اشتركت في المناقشات قد اشارت الى الدور الرجعي الذي تلعبه الحركة الصهيونية والى علاقاتها بالاستعمار وخاصة الاستعمار الامريكي ، واكدت ان اسرائيل هي في الوقت الحاضر راس جسر للاستعمار الامريكي ضد البلدان العربية ..

وقال الراديو : ان السوفييتيين يؤيدون المطالب العادلة التي يقدمها الشعب العربي كله والتي تدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة باعادة اللاجئين . واشار الراديو الى ان الوفود عالجت في كلماتها مواضيع عديدة . فقد فضحت حكم العميل تشومبي وطالبت بتصفية الاستعمار في انغولا وموزمبيق وغيرها واستنكرت العدوان الامريكي الآثم على شعب فيتنام . ودعا المندوب السوفييتي المشتركين في الدورة الى اصدار بيان خاص للتضامن مع شعب فيتنام .

عفو عام في الاردن

عمان ـ اقر البرلمان الاردني ، بالاجماع ، مشروع قانون ينص على اصدار عفو عام في الدولة . وقدم رئيس الحكومة مشروع القانون هذا بطلب من الملك حسين بمناسبة تعيينه شقيقه ، حسن ، وليا للعهد . وسيشمل العفو السجناء والموقوفين السياسيين والمجرمين العاديين وكذلك السياسيين البعيدين من الاردن الذين .يامل الملك حسين لهم فرصة لاستعادة جنسيتهم

طيارات الميج الفيتنامية تتصدى ، لاول مرة ، لطيارات امريكا المعتدية . الامريكيون يخسرون ٣٧ طيارة في معركة جوية

مساعدات سوفييتية جديدة ـ من مختلف الاعتدة الحربية ـ تصل الى فيتنام الشمالية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان قوات السلاح الجوي الفيتنامي قد استعملت اول امس ، ولاول مرة طائرات «الميج» من الصنع السوفييتي خلال معركة جوية مع الطائرات الامريكية المعتدية . وقد اسقطت خلال تلك المعركة ٣٧ طائرة امريكية . كما تمكنت مدفعية حرس البحار الفيتنامية من اتلاف سفينة حربية امريكية .

وقد صرح رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ، في المادبة التي اقامها في الكرملين تكريما لرئيس باكستان ايوب خان ان الاتحاد السوفييتي قد ساعد وسيساعد فيتنام الشمالية ضد العدوان الامريكي مساعدات عسكرية وغير عسكرية .

وقال رئيس الحكومة السوفييتية ان هنالك ضرورة لتعاضد كل قوى السلام والحرية في العالم لهزم المؤامرات الامريكية على حرية الشعوب والسلام ، كما دعا الى مؤتمر للاطراف المعنية من اجل التفاوض وايقاف الحرب في فيتنام .

وتثير التطورات الجديدة ـ تعزز دفاع فيتنام الشمالية واشتداد نضال الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية ، تثير جنون المستعمرين الامريكيين الذين حاولوا بهجومهم على فيتنام الشمالية اقناع العالم ان الثورة في فيتنام الجنوبية ليست اكثر من تدخل من الشمال .. ولكن احداث هذين الاسبوعين اكدتمن جديد عمق الحركة الثورية في فيتنام الجنوبية .. وفي الاسبوع الماضي نصبت المتاريس في الشوارع المؤدية الى السفارة الامريكية ومركز «الايضاح» الامريكي خوفا من هجوم القوات الوطنية !!

١٦٨ امريكيا قتلوا في سايغون

وقد اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان ١٦٨ امريكيا قد قتلوا في سايغون العاصمة وحدها .. وان عشرات من الامريكيين يلقون حتفهم في المناطق الاخرى .

كهنة امريكيون يقولون سياسة امريكا افلست !

ويزداد يوما بعد يوم استنكار الشعب الامريكي نفسه للجرائم التي تقترفها حكومته في فيتنام وقد اصدر ٢٥٠٠ من رجال الدين الكاثوليك والبروتستانت واليهود كتابا مفتوحا الى الرئيس الامريكي جونسون يطالبونه فيه بالتفاوض من اجل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جريمة هدم جديدة تقترفها السلطات في يافة الناصرة القرية تهب عن بكرة ابيها مستنكرة الجريمة البشعة

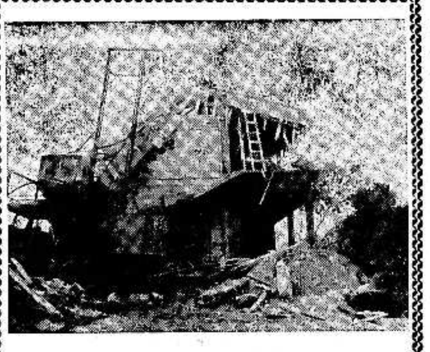
اضخم اجتماع احتجاجي تشهده القرية . المجلس يعقد جلسة طارئة يقرر فيها : استنكار الجريمة ويناشد المجالس المحلية العربية الوقوف في جبهة واحدة ضد سياسة الهدم

يافة الناصرة ـ لمندوب الاتحاد الخاص ـ في صبيحة يوم الجمعة ، وفي غفلة عن اهالي القرية الذين كانوا قد توجهوا الى اعمالهم ولم يبق سوى النساء والاطفال ، قامت قوات كبيرة من الشرطة تقدر بنحو ٥٠٠ شرطي بهدم بيت المواطن عبد الله حسين خليلية . وكان الشرطة يبدون وكانهم في ساحة حرب : فهم مدججون بالسلاح والتروس والهراوات والخوذ الفولاذية .

وقبل اقتراف هذه الجريمة المنكرة كانت الشرطة قد اعتقلت ، في ليلة الجمعة ، صاحب البيت وولديه قاسم وحسين واثنين من العمال الذين عملوا في بناء البيت وهما احمد شريف ونظمي شريف . وقد مددت المحكمة توقيفهم ٥ ايام ..

القرية تغلي كالمرجل

ولما عاد العمال وعلموا بالحادث الاجرامي وراوا اثاره اخذت القرية ، بمختلف اتجاهاتها السياسة ، تغلي كالمرجل استنكارا ونقمة وحقدا . فاصدرت الجبهة الدمقراطية منشورا استنكرت فيه هذه الاعمال ودعت السكان الى وحدة الصف وتنظيم القوى من مختلف الاتجاهات للقيام بحملة شعبية واسعة استنكارا لهدم بيت هذا العامل وللمحافظة على عشرات البيوت غير المرخصة في القرية والتي يتهددها خطر الهدم ايضا .



آثار الجريمة في يافة الناصرة

اجتماع شعبي احتجاجي

وفي ساعات المساء وتلبية لدعوة الجبهة الدمقراطية احتشد المئات من سكان يافة الناصرة عمالا وفلاحين وشبابا من مختلف الاتجاهات في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقد في مقهى القرية . وبهتافات السخط والاستنكار ، من قبل المئات المحتشدة ، اعلن رئيس المجلس المحلي الرفيق اسعد يوسف بان يافة الناصرة لن تسكت على اعمال الغاب هذه التي اقترفتها السلطات الاضطهادية فيها وتقترفها في مختلف القرى العربية . واعلن ان المجلس الدمقراطي لن يسكت على هذه الاعمال الوحشية وسيجند كل القوى في يافة وخارجها لاستنكار هذه الاعمال ولايقاف هدم البيوت العربية والنضال ضد مخطط وسياسة الحكومة لخنق القرية العربية ومنع تطورها وتقدمها .

وبهذه الروح ايضا تكلم سعيد بشارات عضو الجبهة الدمقراطية الذي افتتح الاجتماع وتلا قرارات الاجتماع الاستنكارية .

ووقف بعد ذلك محمد شريف عضو المجلس فدعا الاجتماع الى انتخاب لجنة مبادرة لتعمل الى جانب المجلس المحلي وتقود نضال السكان ضد هذه الاعمال ومن اجل توسيع مسطح البناء في القرية ليشمل جميع الابنية غير المرخصة . ودعا الاهالي الى التبرع من اجل تقديم المساعدات لصاحب البيت الذي هدم .وبحماس بالغ لبى المجتمعون هذه الدعوة وجمعت مئات الليرات في اقل من نصف ساعة . ولجنة المبادرة مستمرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

رئيس حكومة العراق يزور القاهرة

بغداد ـ وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي رئيس وزراء العراق طاهر يحيى وبرفقته وزيرا الدفاع والخارجية العراقيان في زيارة مفاجئة للجمهورية العربية المتحدة .

وفي بغداد ، اعلن ان هذه الزيارة جاءت حسب قرار مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها في الساعات المبكرة من صباح يوم الاحد ، ولم يعلن عن اهداف الزيارة .. وفي الوقت نفسه فان صحف القاهرة تلتزم الصمت حول اهداف هذه الزيارة .

هذا ويعتقد بعض المراقبين ان القضية الكردية ستحتل مكانا بارزا في المحادثات التي سيجريها الوفد العراقي مع الرئيس عبد الناصر وحكومة الجمهورية العربية المتحدة .

مرة اخرى ..

بورقيبة يدعو الى التفاهم ويؤكد عدالة حق عرب فلسطين

باريس ـ عاد الرئيس التونسي بورقيبة واكد مرة اخرى موقفه في ضرورة حل النزاع والتفاهم العربي ـ الاسرائيلي ، وذلك في مقابلة مع مندوب التلفزيون الفرنسي . وقال انني لا زلت عند رأيي بأن من الممكن ان يعيش العرب واليهود معا ، ولكني اؤكد ايضا على عدالة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل كرامته وحريته وحقه في تقرير المصير .

واعرب بورقيبة عن اعتقاده بان النزاع حول مياه الاردن لن يؤدي الى حرب بين الدول العربية واسرائيل وقد هاجم بورقيبة بعض زعماء الدول العربية بشكل غير مباشر ، وبدون ان يذكر اسماءهم .

ندوة فلسطين تختتم اعمالها اليوم

مندوب تشيكوسلوفاكيا في الندوة يدعو الى حل القضية بالطرق السلمية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة .. كريشنامنون : لن ننسى الدور الذي لعبه الاستعمار في القضية الفلسطينية

القاهرة ـ واصلت ندوة فلسطين العالمية اعمالها ، وقد تحدث في جلسات السبت والاحد الماضيين عدد من الشخصيات العربية والاجنبية والقى سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية خطابا شرح فيه مؤامرات الاستعمار البريطاني على فلسطين وقال ان قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ كان اتعس محنة تعرضت لها الهيئة الدولية . ان هذا القرار قد اتخذ حين كانت ٥٧ دولة فقط في المنظمة الدولية ، اما الان فهنالك ١١٥ دولة نصفها من دول اسيا وافريقيا الجديدة . وتعرض سيد نوفل لوضع العرب في اسرائيل فقال: ان اسرائيل تمارس التمييز العنصري ضد السكان العرب المقيمين فيها .

واكد ممثل الجامعة العربية ان مرور السنين لن يخفف من الشعور بمرارة النكبة كما يامل الاستعمار والصهيونية ، وان الامة العربية ستناضل لاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتحدثت الكاتبة الانجليزية ماتن فشرحت مدى تغلغل الصهيونية في اوروبا وامريكا وارتباطاتها بحكومات تلك الدول.. ودعت الكاتبة الانجليزية الى الحرب حلا للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

كريشنا منون يرد

وتحدث كريشنا منون وزير الدفاع الهندي السابق فقال انه لا يمكننا ان ننسى الدور المركزي الذي لعبته بريطانيا في خلق الماساة الفلسطينية وقال : اننا لا نكره اليهود ، ونحن لسنا لاساميين وكل ما في الامر اننا ضد نهب اسرائيل للاراضي العربية . ورحب السياسي الهندي بالتقدم الذي يميز العالم العربي ، وتعميق التضامن بين الدول العربية وقال ان هذا في خدمة السلام وشعب فلسطين .واكد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

هنغاريا تحتفل بعيدها القومي

بودابست ـ احتفلت هنغاريا هذا الاسبوع بمناسبة مرور عشرين سنة على تحررها من الاحتلال النازي . واشترك في الاحتفالات وفد سوفييتي برئاسة انسطاس ميكويان رئيس السوفييت الاعلى كما اشترك فيها عدد من زعماء دول الدمقراطيات الشعبية .

وفي خطاب له امام البرلمان الهنغاري اعرب ميكويان عن تأييد الاتحاد السوفييتي الكامل لشعب فيتنام واستنكاره للجرائم التي يقترفها الامريكيون هناك .

(اقرا مقالا بهذه المناسبة على الصفحة الثانية)

جريدة «الجمهورية» القاهرية تكتب :

تصريحات اشكول تبعد الحل السلمي العادل لقضية فلسطين

القاهرة ـ نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية مقالا افتتاحيا حول الاخطار الاستعمارية التي تهدد الشرق الاوسط .. وتهافت حكام اسرائيل على توثيق علاقاتهم بالاستعمار . وقد جاء في هذا المقال : «ان تصريحات اشكول التي تتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم تبعد الحل السلمي العادل لقضية فلسطين» .

وقالت «الجمهورية» : «ان تصريحات اشكول الداعية الى توطين اللاجئين في البلدان العربية ، ترجع القضية الفلسطينية الى الوراء . ان اشكول ينسى ان اسرائيل ، نفسها ، قد قامت لتستوعب اللاجئين اليهود .. فهل من المنطق خلق قضية لاجئين عرب من اجل حل قضية استيطان اللاجئين اليهود ؟!»

اشكول يقدم تقريرا عن زيارته لبريطانيا

القدس ـ عاد رئيس الحكومة اشكول ، اول امس، الى البلاد بعد انتهاء زيارته لبريطانيا وفرنسا .. وقد قدم امس تقريرا للحكومة حول زيارته لبريطانيا . وقال ان زيارته قد وثقت التفاهم والتعاون بين بريطانيا واسرائيل .. كما بحثت الحكومة ايضا في المفاوضات الجارية مع المانيا الغربية حول العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وحول مقاطعة الموانيء الاسبانية للسفن الاسرائيلية .

اضراب عمال البحرين مستمر .. الشرطة تطلق الرصاص فتقتل ١٥ عاملا

القاهرة ـ بوحشية بالغة اعتدت قوات الشرطة على مظاهرة عمال البترول المضربين منذ اسبوعين ، فاطلقت الرصاص واستخدمت القنابل المسيلة للدموع في تفريقهم . وقتل برصاص الشرطة ١٥ عاملا من المتظاهرين .

وكان عمال النفط في البحرين قد اعلنوا الاضراب العام قبل اكثر من اسبوعين احتجاجا على الاستغلال البشع الذي يتعرضون له وعلى دوس ابسط الحريات الدمقراطية . وقد عمدت السلطات الى الاعتقالات الارهابية الواسعة حتى بلغ عدد المعتقلين حتى الان اكثر من ٨٠٠ عامل اعلن انهم سيقدمون الى «محاكم خاصة»

احمد بهاء الدين في «المصور»

العرب لن يبدأوا الحرب على اسرائيل ولكنهم سيردون عليها اذا اعتدت

مكتب الاتحاد ـ نشر احمد بهاء الدين، من كبار الصحفيين في الجمهورية العربية المتحدة مقالا في مجلة «المصور» القاهرية اكد فيه ان «العرب لن يبداوا بشن الحرب على اسرائيل لان الحرب مع اسرائيل لا تعني اسرائيل وحدها بل القوى الغربية التي تؤيدها» وقال احمد بهاء الدين ان العرب سيستغلون الوقت لتطوير بلادهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

ومع هذا فقد اعلن احمد بهاء الدين في مقاله في «المصور» ان الدول العربية قد قررت في حينه الرد على التحدي الاسرائيلي بالمشروع العربي لتحويل روافد نهر الاردن الذي اقر في مؤتمر القمة . وقال : غير ان العرب يأخذون الحرب بالحسبان اذا اعتدت اسرائيل على مشروع المياه العربي .

ويتنبأ احمد بهاء الدين ان «الحرب لن تنشب في الشرق الاوسط ولكنه يستطرد ان التنبؤ فيما يتعلق بقضية الحرب هو عمل خطير ومن الممكن ان لا تصدق التنبؤات»

كلمة الاتحاد

حلقة جديدة في سلسلة الجرائم المنكرة

في يوم الجمعة الماضي ، اضافت السلطات الى سلسلة جرائمها المنكرة بحق الشعب العربي في هذه البلاد ، حلقة جديدة ..

اضافت قرية عربية ـ هي يافة الناصرة ـ وللمرة الثانية ـ الى قائمة القرى العربية التي هدمت فيها بيوتا بناها مواطنون عرب بكدهم .. وبعرقهم .. وبالتقتير على انفسهم وهكذا وقفت يافة الناصرة الى جانب شقيقات لها : الطيرة والمكر وطرعان وعرب السواعد وعرب النعيم ، شاهدا ودليلا على عسف السلطات وجورها وظلمها .

ولم يكن اختيار هذه القرية الجريئة ـ يافة الناصرة ـ بالامر الذي يجيء عفوا او مصادفة ..

فهذه القرية قد سددت ، مؤخرا ، ضربة لسياسة الاضطهاد القومي قصمت ظهرها . فجماهير سكانها ـ من اصليين ولاجئين ـ احبطت مؤامرة تزييف ارادتها . واختارت اكثرية دمقراطية وطنية في مجلسها المحلي . واقامت له ادارة دمقراطية تقف في طليعة نضال اهالي يافة من اجل شؤون القرية وتطويرها .. من اجل استعادة اراضيها المسلوبة .. من اجل حماية المئة والخمسين بيتا من بيوت اللاجئين الذين شردتهم السلطات من قراهم واراضيهم .. من اجل تصفية سياسة الاضطهاد القومي كلها .

ولهذا .. فعدوان السلطات على يافة الناصرة ليس سوى استفزاز غبي مخطط لارهاب السكان ، وليس سوى محاولة يائسة للنجاح فيما فشلت في تحقيقه حملات سابقة من الارهاب والوعود والوساطات ..

غير ان صفة الاستفزاز هذه لا تنفي ان الجريمة جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي محليا والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة خارجيا .

فمن ملامح هذه السياسة الرعناء .. خنق القرية العربية ومنعها عن التطور والاتساع وفق ما تستلزمه ظروف معيشتها واوضاع العصر .

لقد سلبت السلطات من الجماهير العربية مئات الوف الدونمات من الارض . ثم امتدت ايديها الى الاراضي التي تملكها القرى العربية فسلبتها حتى اصبحت حدود بعض القرى تماس جدران البيوت ..

والقرى العربية ، بعد ١٧ سنة من قيام اسرائيل ، ما زالت بدون خرائط هيكلية تاخذ ظروف اتساع القرية ونمو سكانها بعين الاعتبار . وتحت وقع هذه الظروف .. وازاء نوم طلبات رخص العمار في دوسيهات الدوائر الحكومية يغطيها غبار الاهمال المقصود .. يضطر العديد من المواطنين العرب الى بناء مساكن تأويهم مع عائلاتهم واطفالهم ..

وتتقاذف المحاكم هؤلاء المواطنين .. فتفرض عليهم الغرامات الباهظة .. وتصدر بحقهم اوامر هدم بيوتهم حتى ان مثل هذه الاوامر قد صدرت بحق الفي بيت ! وقررت اللجنة الحكومية المختصة مواصلة سياسة الهدم في قضية الستة الاف بيت تصفها السلطات «بالبناء غير المرخص» !

ثم تاتي الخطوة الاجرامية .. حشد قوى الشرطة الكبيرة ، والتراكتورات والجرافات ، في «عملية عسكرية» لهدم بيت مواطن عربي او لهدم بيوت مواطنين عرب . . وفي هذا الاطار من السياسة الاضطهادية التعسفية لا تنفرد يافة الناصرة .. ان العدوان الجديد على يافة الناصرة حلقة في سلسلة الاعتداء الاثم على الجماهير العربية . عدوان لن يثني المناضلين عن متابعة المعركة التي تخوضها الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي ضد سياسة هدم البيوت ، بل ضد سياسة الاضطهاد القومي .

وهذه المعركة تستدعي تضافر الجهود لا جهود الاهلين وحسب بل والمجالس المحلية التي تؤلف قضية ما يسمى «بالبناء غير المرخص» احدى قضاياها الملحة . . لقد وقفت يافة الناصرة ، كشقيقاتها ايضا ، وقفة رجل واحد مستنكرة الجريمة ، معلنة التصميم على فضحها في اوساط الراي العام ، مؤكدة العزم على المضي في طريق النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بكل صورها واشكالها .

وفي موقفها هذا ستحظى يافة الناصرة بتاييد وتضامن الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية اليهودية . فكما استنفرت اعمال هدم البيوت في الطيرة والمكر وعرب السواعد وعرب النعيم موجة نضال ضدها ومن اجل وقفها ، فان العدوان في يافة الناصرة سيستنفر مثل هذه الموجة ، مجددا وبقوة اشد ، ضد هذه السياسة الاضطهادية الفاشمة ..

رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التطورات في العالم

ننشر فيما يلي الفصل الذي يتحدث عن التطورات في العالم في رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكنا في عدد يوم الجمعة الماضي من «الاتحاد» قد نشرنا الفصل الذي يتحدث عن التطورات في منطقة الشرق الاوسط .

منذ المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الذي انعقد في ايار – حزيران من سنة ١٩٦١ ، طرأت تغييرات جدية في العالم . وهذه التغييرات كلها نتيجة للنضال المظفر الذي شنته اقطار نظام المستعمرات العالمي ، والاتحاد السوفييتي خاصة ، وحركة التحرر القومي لشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وحركة العمال في اقطار سيطرة رأس المال ، وكل القوى الدمقراطية في العالم – من اجل صيانة السلام وتوطيده ، ومن اجل استقلال الشعوب وعدم ارتباطها بالاستعمار ، ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية . وفي غمرة هذا النضال البطولي لقوى السلام وتحرر الشعوب والاشتراكية ضد قوى الحرب والاستعمار ، برز التفوق المتعاظم لقوى السلام والاشتراكية ، الامر الذي وجد تعبيرا عمليا عنه في فرضيات طابع عصرنا التي اقرتها مشاورات موسكو بين الاحزاب الشيوعية والعمالية في سنة ١٩٦٠ :

«ان مرحلتنا التي مضمونها الجوهري هو الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، الانتقال الذي ابتدأته ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، هي مرحلة نضال بين نظامين اجتماعيين متناقضين مرحلة الثورات الاشتراكية وثورات التحرر القومي ، مرحلة انهيار الاستعمار وتصفية نظام المستعمرات ، مرحلة انتقال شعوب جديدة الى طريق الاشتراكية وانتصار الاشتراكية والشيوعية على نطاق عالمي . والخط الجوهري المميز لعصرنا هو في اساسه كله ان المنظومة الاشتراكية العالمية تحولت الى عنصر مقرر في تطور المجتمع الانساني» .

فاقطار المنظومة الاشتراكية العالمية ، التي تشمل ٢٦ بالمائة من الكرة الارضية و٣٥ بالمائة من سكان العالم ، قد وصلت في سنة ١٩٦٤ الى ٤٠ بالمائة من مجموع الانتاج الصناعي العالمي ، ووصل الاتحاد السوفييتي وحده ضمن ذلك الى اكثر من عشرين بالمائة . وبالمقارنة مع سنة ١٩٣٧ فان الانتاج الصناعي في الاقطار الاشتراكية قد ازداد بثمانية اضعاف بينما كان ذلك في الاقطار الرأسمالية لا يتجاوز ٢،٨٥ ضعف . والاقطار الاشتراكية تتفوق في المنافسة الاقتصادية مع الاقطار الراسمالية وتعطي مثلا على الاهتمام المتواصل برفع مستوى المعيشة والثقافة لابناء المجتمع الاشتراكي وعلى توسيع الدمقراطية الاشتراكية وتعميقها . وفي تطور العلم الذري لاغراض السلام ، وتطوير القدرة الدفاعية عن سلام العالم ومكتسبات الاشتراكية ، وفي علم الفضاء الكوني وغزو الفضاء ، وفي عدد كبير من العلوم الاخرى يقف الاتحاد السوفييتي في المكان الاول في العالم ، وفي الفترة موضوع البحث طرأ حدث ذو اهمية تاريخية هو اقرار البرنامج الثالث للحزب الشيوعي السوفييتي ، برنامج بناء المجتمع الشيوعي تحت شعار : «كل شيء باسم الانسان ، كل شيء لمنفعة الانسان» .

والتناقض الجوهري في عالمنا المعاصر – التناقض بين الاشتراكية والرأسمالية – لا يلغي التناقضات العميقة التي تمزق العالم الراسمالي وحلفه الرئيسي – حلف الاطلنطي . فهذه هي التناقضات بين امريكا وفرنسا ، وبين فرنسا وبريطانيا وبين كل واحدة منها والمانيا الغربية في القضايا الاقتصادية والسياسية وكذلك العسكرية (مثل القوة النووية المتعددة الاطراف) . وتناقضات عميقة وشكوك تميز العلاقات داخل حلف الاطلنطي وبين اكثر دول حلف الاطلنطي وامريكا التي هي الجندرمة العالمية الرئيسية للاستعمار . والاسمنت الاساسي الذي يوحدبينها هو عداؤها العميق ومؤامراتها العدوانية الحرارية النووية ضد الاتحاد السوفييتي وكل اقطار المنظومة الاشتراكية العالمية ، وضد كل حركات التحرر القومي والاجتماعي في العالم وهذا هو السبب الاساسي في ان الاحتكارات الامريكية والبريطانية والفرنسية قد ساعدت وما زالت تساعد بصراحة على بعث العسكرية الالمانية وتقويتها وعلى خلق موقد عدواني الماني خطر في قلب اوروبا . وهذا الموقد ذاته يتحول الى مصدر تناقضات عميقة بينه وبين بريطانيا وفرنسا وحلفاء امريكا الاخرين .

والتغير المتواصل في توازن القوى العالمية لمصلحة السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية ، والنجاحات في النضال للسلام والتعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي قد زعزعت الارض بمدى كبير تحت اقدام «الحرب الباردة» ومعاداة الشيوعية . فهذه النجاحات مرتبطة بتعاظم وازدياد الوعي بين امم العالم بشأن اخلاص الاتحاد السوفييتي واقطار الاشتراكية الاخرى لقضية صيانة السلام المتباينة ، وبتعاظم وازدياد الوعي بشأن الكارثة المروعة التي تهدد الانسانية كلها في حالة اندلاع حرب عالمية ثالثة نووية . وثمة مكسب هام لنضال الشعوب لمنع الحرب ولسياسة تعايش سلمي ومنافسة سلمية هو اتفاقية موسكو على وقف التجارب النووية التي وقعت في سنة ١٩٦٣ على مستويات ثلاثة . وهذه السياسة قد اسهمت كثيرا في افشال ممثل مجانين الذرة والتعصب القومي جولدووتر في انتخابات الرئاسة الامريكية ، وكذلك في انجاح حزب العمال في بريطانيا .

وفي ظروف التعايش السلمي في العالم انتصرت ، في نصف الكرة الغربية الثورة الاشتراكية في كوبا

وظروف التعايش السلمي والمسابقة السلمية ، التي تكبح مؤمرات المستعمرين ، والمساعدة الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى قد ساعدت وما زالت تساعد على نجاح نضال شعوب جديدة في افريقيا والشرق الاوسط من اجل الاستقلال السياسي . وهذه الظروف قد ساعدت ايضا على تطوير النضال العاصف الذي تشنه الطبقة العاملة والفئات الشعبية الواسعة في الاقطار الراسمالية المتطورة ضد الاحتكار والرجعية ومن اجل السلام والديموقراطية والتقدم الاجتماعي .

فمنذ مؤتمرنا الرابع عشر احرزت استقلالها السياسي ١٥ دولة : الجزائر ، تنزانيا ، اوغندا ، موريتانيا ، الكويت ، سيراليون ، سيموا الغربية ، رواندا ، بوروندي ، جمايكا ، ترينداد ، توباجو ، زمبيا ، مالاوي ، مالطا ، جامبيا . وفي بداية سنة ١٩٦٥ كانت هناك تحت الحكم الاستعماري المباشر اقطار يبلغ مجموع سكانها نحو اربعين مليون نفس فقط . وعدد من الدول النامية التي تحررت من الاستعمار – مثل مصر والجزائر ومالي وبورما وغانا وغينيا – قامت بتحولات اقتصادية اجتماعية جدية في تطورها غير الراسمالي تفتح الطريق لتحولات اشتراكية بفضل النضال الداخلي الذي يشنه العاملون وكل القوى الوطنية ضد المستغلين الرأسماليين الاجانب والمحليين ، وبفضل قوة الجاذبية التي تتمتع بها الافكار الاشتراكية والمساعدة الشاملة التي تلقتها وما زالت هذه الاقطار تتلقاها من الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

والسنوات التي انقضت بين المؤتمرين قد اكدت تأكيدا جديدا فرضية حركتنا الشيوعية بان الطابع العدواني للاستعمار لم يتغير وانه ما دام الاستعمار قائما فسيبقى خطر الحرب على الرغم من انه في قدرة تكتل عناصر السلام والاشتراكية ان تمنع نشوب حرب عالمية ثالثة وان تؤمن اوضاعا مربحة لانتصار النضال للسلام والتقدم الانساني .

وقوى الراسمالية والاستعمار لم تقف مكتوفة الايدي طوال هذه السنوات . فقد قامت بكل ما في وسعها لتشديد التوتر الدولي ولعرقلة نضال الشعوب لضمان سلام العالم ، ولحظر كل التجارب النووية ولتحريم السلاح النووي ، ولتنفيذ نزع السلاح بصورة تدريجية ، كما انها عملت على تشجيع نشر السلاح النووي ، وتمكين العسكريين والانتقاميين الالمان من ان يضعوا ايديهم على هذا السلاح . لم تثمر ابحاث لجنة نزع السلاح المؤلفة من ١٨ دولة من بين اعضاء الامم المتحدة التي تجتمع في جنيف . والدول الغربية رفضت الاقتراح السوفييتي بدعوة هذه اللجنة على مستوى رؤساء الحكومات كما انها رفضت اقتراحات تخفيض القوات المسلحة في المانيا الغربية والمانيا الشرقية . واقطار حلف الاطلنطي تجاهلت اقتراح ميثاق وارسو بشأن توقيع اتفاقية عدم اعتداء بينهما ، وتجميد السلاح النووي في اواسط اوروبا ، وعقد مؤتمر لرؤساء كل الدول لحظر السلاح النووي .

وخلافا لمصلحة الشعوب والسلام استمر سباق التسلح النووي والعادي بسبب موقف الدول الغربية الاستعمارية .

واقطار حلف الاطلنطي بذلت جهودا كبيرة لاستغلال كل ثغرة في وحدة العالم الاشتراكي وعملت على فصل الاقطار النامية غير المنحازة عن اقطار المنظومة الاشتراكية العالمية وعن الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة . وقامت باعمال عسكرية مغامرة خطرة ضد لاوس وكمبوديا وجنوب فيتنام وشمالها . وحاولت بالقوة العسكرية قمع استقلال قبرص . وهي تلوح دوما بسوط الاستفزاز والتدخل بشأن كوبا وبرلين . ولم تتورع عن المحاولة بان تغرق بالدم نضال شعب الكونغو ضدها وضد عميلها تشومبي . وبذلت وما زالت تبذل الجهود لاستعادة وتوطيد مراكز المستعمرين الجدد في اقطار افريقيا واسيا التي القت عنها نير الاستعمار . وهي تنظم انقلابات مضادة للثورة في اقطار امريكا اللاتينية المناضلة من اجل الاستقلال الاقتصادي والتحولات الاجتماعية . وقادت وما زالت تقود الهجومات المضادة في وقت تزداد وتتعمق فيه التناقضات في معسكرها وتغمر حلف الاطلنطي ازمة علنية جديدة ويتزعزع محور باريس – بون – اي في ظروف تصعب عليها بصورة جدية العمل ضد قضية السلام وحرية الشعوب والاشتراكية.

وكل الشعوب والقوى المحبة للسلام والتقدم مدعوة الى بذل الجهود المضاعفة من اجل الوقوف بصفوف متراصة قوية ضد احابيل ومؤامرات القوى الاستعمارية المغامرة . والاحزاب الشيوعية ، التي سجل عدد منها مؤخرا مكاسب عظيمة في المعارك الديموقراطية والنقابية ومعارك الانتخابات ، في اقطار عديدة ، وفي جو النضال لوحدة الطبقة العاملة ولجبهة اشتراكية – شيوعية مشتركة ، والتي ترى في الدفاع عن سلام العالم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

بمناسبة عشرين سنة على تحرير هنغاريا ..

من جحيم النازية .. الى نعيم الاشتراكية

تعيش هنغاريا ، هذاالاسبوع ، عيدا من ابهى واغلى اعيادها .. ففي ٤نيسان ١٩٦٥ تمر عشرون سنة على تحرير الجيش الاحمر لهنغاريا من الاحتلال النازي الاسود .

ان الشعب الهنغاري ، يتذكر انه كان خلال تاريخه الطويل ، الذي يمتد اكثر من الف سنة قد قاسى مختلف انواع العذاب والالم ، وعانى من اطماع الامبراطوريات الاستعمارية الاوروبية .. ولكن شعب هنغاريا اليوم ، بقدر ما يتذكر الام الماضي ، ينظر بثقة وامل نحو المستقبل .. والجبهة الشعبية المعادية للنازية ، التي قادت هنغاريا بعد انتهاء الحرب مباشرة ، قررت السير في طريق الاشتراكية .. وخلال السنوات العشرين الماضية ، وبمساعدة اممية مخلصة من الاتحاد السوفييتي ، وبتعاون وثيق العرى مع شقيقات هنغاريا ، الديمقراطيات الشعبية الاخرى ، قطعت هنغاريا شوطا كبيرا الى امام .. وجنبا الى جنب مع عملية البناء واجتثاث بقايا الحرب والعبودية دارت ماكنات المصانع بادارة عمالها المحررين لتبني لهنغاريا صناعة متقدمة مزدهرة .. وحصل تقدم ايضا ، في المجال الزراعي .. وفتحت ابواب المدارس والمعاهد العليا امام ابناء العمال والفلاحين (في السنوات الاولى للتحرير كان هنالك تأكيد وامتيازات خاصة لابناء الكادحين في الجامعات والمعاهد العليا) .. واليوم يتمكن كل هنغاري ان يقول بثقة تامة ان العلم والتقدم في متناول الجميع . ويكفي للدلالة على طبيعة هنغاريا اليوم ، ان تقول ان الصناعة قد تضاعفت فيها **سبع مرات** عما كانت عليه قبل الحرب العالمية ، وان الانتاج الزراعي قد نما بنسبة ٤٥٪ عما كان عليه .. وان القيمة الحقيقية للاجرة ، قد ارتفعت بنسبة ٧٠٪ عما كانت عليه ..

تهتم هنغاريا بتطوير قوتها الذرية للاغراض السلمية . (في الصورة) مفاعل ذري في معهد البحث الذري دبرتسن بهنغاريا .

تطور الاسطول البحري الهنغاري . وفي الصورة سفينة هنغارية جديدة حمولتها ١٣٠٠ طن

ديمقراطية الراسمالية .. وديمقراطية الاشتراكية

ان دعاة الرأسمالية لا يكفون ابدا عن النباح ، بان الديمقراطية معدومة في الاقطار الاشتراكية .. وعن هنغاريا بالذات ، التي قمعت محاولات الراسماليين والاقطاعيين المتآمرين مع الاستعمار سنة ١٩٥٦ ، هناك اكاذيب وافتراءات اكثر .. اما الحقيقة ، فهي ان حق الاعتقاد الديني ، وحرية الضمير ، وحق الانتقاد البناء في خدمة المجتمع محفوظة ، ويسهر على تطويرها . وتجري في المصانع والمزارع نقاشات حرة فعلا ، حول العمل ، والبرامج ومختلف مشاكل الدولة .. وسنة بعد سنة يزداد التفاف الجماهير حول حكمها الاشتراكي بقيادة حزب العمل الهنغاري ، طليعة النضال الشعبي لتحرير هنغاريا من الفاشية ، وقائد البناء الاشتراكي .

قصة الاتحاد المسلسلة – ٢٧ –

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر

بعد ١٣ سنة من اختفاء ارثور يبدا ذبابة الفرس (ريفاريز) الترويج لافكار الجمهورية الايطالية ، بالتهكم على اليسوعيين .. تحت اشراف لجنة من مثقفي فلورنسا .

ويزور الكاردينال مونتانيلي فلورنسا (ويظهر في الجزء الاول انه والد ارثور) .. وذلك يثير ذكريات في جيما عضو لجنة المثقفين فتروي لزميلها مارتيني قصة ارثور المحزنة وتتهم نفسها بتسبيب ما تعتقده انتحاره .. ويرى ذبابة الفرس في مونتانيلي خطرا على الحركة الثورية .

– «اخشى ان تكون السينيورا بولا متوكمة !!!»

– كانت شاحبة بحيث بدا وجهها قاتما تحت ظل قبعتها. وكان الشريط حول عنقها يرف بوضوح من خفقان قلبها العنيف . فقالت بصوت واهن :

– «سأذهب الى البيت» .

– «فاحضرت عربة وركب معها مارتيني ليوصلها الى البيت بأمان . وبينما كان ذبابة الفرس يصلح من عباءتها ، التي تدلت فوق العجلات ، رفع عينيه ، فجأة الى وجهها فراى مارتيني ، انها انكمشت على نفسها وفي وجهها شيء يشبه الفزع .

فسألها بالانجليزية ، حينما تحركت بهما العربة

– «جيما ! مابك ؟ ماذا قال لك ذلك الصعلوك ؟»

– «لا شيء ، يامارتيني . ليست غلطته . لقد اعتراني الخوف ...»

– «الخوف ؟»

– «اجل ، تخيلت ...»

فظللت عينيها باحدى يديها ، وبقي هو ينتظر صامتا حتى تستعيد سيطرتها على نفسها . كان وجهها قد بدأ يستعيد لونه الطبيعي .

فقالت اخيرا وقد انعطفت اليه متحدثة ، بصوتها الطبيعي:

– «انك على حق ، انه سيء ، وعديم الجدوى ، النظر الى ماض مرعب . ان يحتال على الاعصاب ، ويجعل المرء ، يتخيل اشياء مستحيلة . لن نتكلم ابدا حول ذلك الموضوع ثانية يا مارتيني ، والا سأرى اشباحا خيالية لارثور ، في كل وجه القاه . انه نوع من الهلوسة ، او الكابوس في رابعة النهار . فقط الان ، حينما جاء ذلك المتحذلق الشنيع تخيلت انه ارثور» ..

كان ذبابة الفرس يعرف بكل تأكيد ، كيف يصنع اعداءه الشخصيين . فقد وصل الى فلورنسا ، في اب وفي نهاية تشرين الاول كان ثلاثة ارباع اللجنة ، التي دعته ، قد ثبتت راي مارتيني . وكانت هجماته العنيفة ، على مونتانيلي قد كدرت ، حتى المعجبين به فجالي نفسه ، الذي مال في البداية الى معاضدة كل ما يقوله او لعمله الهزلي الذكي قد بدأ يدرك ، بحزن ، ان من الافضل ان يترك مونتانيلي وشأنه ، فالكرادلة المحترمون ليسوا كثرا ، ومن الواجب معاملتهم بأدب ، اذا ما وجدوا .

كان الرجل الوحيد ، الذي اصطنع اللامبالاة ازاء عاصفة الصور الهزلية والطعن ، هو مونتانيلي نفسه . ويبدو ، كما قال مارتيني ، ان الامر لا يستحق حرف نشاطاته ، في الهزء من رجل يأخذ الامر بطيبة خاطر . فقد قيل في المدينة ، ان مونتانيلي حينما كان يتناول طعام الغداء مع رئيس اساقفة فلورنسا ، وجد في حجرته احدى نشرات ذبابة الفرس المريرة ضده ، فقراها ، وناولها الى رئيس الاساقفة ، ملاحظا : «انها مكتوبة بمهارة اليس كذلك ؟» .

وفي يوم من الايام ، ظهر في المدينة منشور عنوانه : «سر التبشير» . ولو ان الكاتب ، اغفل توقيعه المألوف فمقاله عليها ذبابة الفرس بجناحيها الممدودين والاسلوب الحاد ، المر لم تترك في اذهان معظم القراء ادنى شك حول شخصيته، كانت المقالة، بشكل حوار ،بين توسكاني ،كمريم العذراء ، ومونتانيلي بدور الملاك يحمل زنابق الطهر ومتوج بغصن زيتون ، الرامز للسلام يعلن حلول اليسوعيين . وكانت المقالة مفعمة ، بغمزات شخصية مقذعة وتلميحات عن لا تصدر الا عن طبيعة مغامرة. فشعرت فلورنسا بان الكاتب الهزلي ،لم يكن سمحا ولا عادلا ، ورغم ذلك ، فقد ضحكت كل فلورنسا كان شيء لا يقاوم في سخافات ذبابة الفرس الرزينة . حتى ان هؤلاء الذين لا يوافقونه بل يكرهونه ضحكوا باسراف من جميع تقليعاته ، كما ضحك ، جميع مؤيديه الاقربين . فبشاعة اللهجة ، كما هي ظاهرة في المنشور قد تركت اثرها في الشعور الشعبي ، في المدينة . وكانت شعبية مونتانيلي تعلو على كل قذف يستهدف التشنيع بها مهما يكن بارعا . ولكن للحظة تحول المد ضدها . فذبابة الفرس عرف اين يلسع . فبالرغم من ان جماهير متلهفة لا تصدر الا عن طبيعة مغامرة. فشعرت فلورنسا بان الكاتب عربته فصيحات منذرة بالسوء ، «يسوعي» و «جاسوس سانفيديتي» ، كانت تمتزج بصيحات التحايا والتبركات .

ولكن مونتانيلي لم يكن يعوزه المؤيدون . فبعد ظهور المقالة بيومين نشرت جريدة «رجل الكنيسة» وهي صحيفة كهنوتية بارزة ، مقالا شهيرا ، اسمته : «رد على سر التبشير» ووقعه : «ابن الكنيسة» . كان دفاعا حماسيا ، عن مونتانيلي ضد افتراءات ذبابة الفرس ، الملفقة . وكان الكاتب المقنع ، بعد ان شرح ببلاغة ، وحماس ، مبدأ السلام على الارض والوئام بين الناس ، الذي كان البابا الجديد الداعي اليه ، قد انتهى بأن تحدى ذبابة الفرس بأن يبرهن واحدا من اتهاماته ، ودعا باتزان ، الراي العام ، ان لا يصغي ، الى مفتر حقير. كانت قوة المقال ، كدفاع خاص ، وقيمته ،كقطعة ادبية ، كافيتين لان تضعاه فوق المستوى بكثير فيجذب انتباها كبيرا في المدينة . ومما يجدر ذكره ان محرر الصحيفة لم يكن يستطيع ان يخمن شخصية كاتب المقال . فطبع المقال ثانية منفصلا ، بشكل منشور ، واصبح «الكاتب المقنع» حديث الناس في كل مقاهي فلورنسا .

فاجاب ، ذبابة الفرس بهجوم عنيف على البابوية الجديدة وجميع مؤيديها وخصوصا مونتانيلي ، والمح بحذر الى ان قد يكون ابد الاطراء الموجه اليه . فرد الكاتب المقنع على هذا مرة اخرى في صحيفة «رجل الكنيسة» ، نافيا بسخط كانت المشادة ، العاصفة بين الكاتبين خلال اقامة مونتانيلي ، قد شغلت اهتمام الجمهور ، اكثر مما شغله الواعظ الشهير نفسه .

كان بعض اعضاء الحزب الحر قد تجراوا بمعارضة ذبابة الفرس ، حول لهجته الحاقدة غير الضرورية ، تجاه مونتانيلي ولكنهم ، لم يلقوا ترحيبا منه . فابتسم لهم فقط بلعثمة فاترة ، ضئيلة وقال : «حقا ايها السادة ، انكم لعلى خطا . فقد اشترطت بوضوح حينما وافقت مع السنيورا بولا على ان يسمح لي بقهقهة قصيرة الان . وهذا مبين ، في الاتفاقية» .

عاد مونتانيلي ، في نهاية تشرين الاول الى ابرشيته في روماجنا . وقبل ان يبرح فلورنسا ، القى موعظة وداعية تحدث بها عن المشادة واستغفر ، هيجان كلا الكاتبين ،وطلب من المدافع المجهول ان يقدم مثلا للحكم ويوصد باب حرب كلامية شائنة ، غير مفيدة . و في اليوم التالي ، صدرت صحيفة «رجل الكنيسة» وبها ملاحظة تقول ، بانها نزولا عند رغبة المونسنيور مونتانيلي سينسحب «ابن الكنيسة» من النقاش .

يتبع في العدد القادم

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

وحي الايام

مـاذا يخبـز في الفرن ؟

كتبت مجلة «نيوز ويك» الاسبوعية الامريكية في عدد ٢٩-٣-١٩٦٥ ان المسؤولين الامريكيين يبعدون عن الاكتفاء «بالنظرة غير الرسمية» التي القيت على الفرن النووي في ديمونا . ويدعي المسؤولون ، بشكل خصوصي ، كما جاء في المجلة ، انهم منزعجون من ان الفرن بامكانه ان ينتج بسهولة بلطونيوم من النوع العالي جدا لاستخدامه في السلاح النووي . ولذلك فالولايات المتحدة معنية بمراقبة دائمة للفرن وهي تستمر بالضغط على اسرائيل في هذا الاتجاه ... هذا ما كتبته «نيوز ويك» الامريكية .

وكانت «نيويورك تايمس» الامريكية قد كشفت النقاب قبل اسبوعين عن ان خبراء امريكيين كانوا قد رافقوا هاريمان في زيارته لاسرائيل ، وقاموا بزيارة استطلاعية للفرن الذري في ديمونا . وقالت الصحيفة الامريكية التي كشفت النقاب عن هذه الزيارة ، مما فاجأ الاوساط الرسمية الاسرائيلية التي ارادت الاحتفاظ بسرية هذه الزيارة الاستطلاعية ، قالت انه ليس بالامكان التأكد بواسطة زيارة او زيارات متقطعة مما اذا كان العمل في هذا الفرن الذري لن يستفاد منه لغايات عسكرية .

وقد أثارت هذه الزيارة الاستطلاعية الامريكية ضجة واحتجاجا . وكانت الاوساط البنغوريونية من اوائل المعارضين لهذه الزيارة او المراقبة مدعية الحرص على «سيادة البلاد» ومنكرة على الولايات المتحدة الحق في «ان تقرر في سياستنا العسكرية وفي التزاماتنا تجاهها في هذا الشأن» ... كما كتب موشه ديان في مقاله في «هآرتس» (٢٦-٣-٦٥) . اننا ندرك جيدا ان ما تهتم به الاوساط البنغوريونية المغامرة ليس احترام سيادة البلاد وصيانتها ، «فدافار» و«المرحاب» (١٧-٣) بينتا ان زيارات كهذه كانت ايضا ايام حكومة بن غوريون ... لذلك فان ما يهم ديان واضرابه هو الاحتفاظ بحق حرية العمل في فرن ديمونا وفي الوجهة التي تتلاءم مع سياسة تنمية «اقصى واخطر قوة عسكرية رادعة» للحسم والاملاء ضد البلدان العربية .

و«انزعاج» الاوساط الامريكية من امكانية استخدام فرن ديمونا لحاجات السلاح النووي لا يعود ، كما يمكن ان يتصور المرء لاول وهلة ، الى حرصها «الابوي» على السلام في المنطقة وفي العالم او الى انها اصبحت من «النباتيين» في نظرتها الى السلاح النووي وهي تطوره وتهدد باستخدامه في فيتنام او في مكان اخر ... ان سياسة الولايات المتحدة في هذا الميدان هي ان يكون لها ، قدر ما تستطيع ، الاحتكار التام للسلاح النووي بين احلافها وضمن المعسكر الذي تهيمن عليه حتى يكون المفتاح دائما بيدها وحتى تكون صاحبة القول الفصل في هذا الشأن . هذا من جهة . ومن جهة اخرى فهي تتحسب من نتائج ومضاعفات تطور كهذا على الوضع في الشرق الاوسط لما سيلحقه من توثيق اكثر للتعاون العربي السوفييتي لمجابهة وضع خطر كهذا .

ان مساعي واشنطن لفرض رقابتها على الفرن النووي في ديمونا ظهرت مع ظهور فرن ديمونا الى حيز الوجود بعد ان أقيم بالاستناد الى التعاون مع فرنسا

وفي الايام التي ترددت فيها انباء زيارات الاستطلاع الامريكية عالجت الصحف المحلية نواح عديدة للافران النووية في اسرائيل . فكتبت «معريب» (١٩-٣) بقلم ابراهام بيليغ مقالا بعنوان «الافران والزيارات» جاء فيه :

«ان افران التنقيب تستغل لنشاطات علمية عديدة مثل انتاج ايزوتوبات مشعة وابحاث أخرى . والفرن في وادي شريق هو هكذا ومثله الفرن الاكبر منه في ديمونا وهو ذو طاقة ٢٤ ميجاواط (٢٤ ألف كيلو واط) . ولعلماء الفرن في وادي شريق يوجد اتفاق للابحاث مع «ايراطوم» (وهي لجنة الطاقة النووية التابعة للمجموعة الاوروبية) ، ومع القوات الجوية الامريكية وغيرهم . ويستخدم الفرن ايضا كمكان لتعليم متخرجين من البلدان الاجنبية . ويعتمد الفرن في وادي شريق على الولايات المتحدة للحصول على الوقود فبموجب اتفاق يجب اعادة اصابع - الوقود ، من الاورانيوم المقوى ، بعد استغلالها الى الولايات المتحدة مكان انتاجها . وفي فرن ديمونا - الذي تم تفعيله وهو الان في طور التجربة ، لا يستعملون اي الات وأموال ومواد ووقود امريكية . وعكس الفرن في وادي شريق يعمل فرن ديمونا بالاورانيوم الطبيعي كوقود له» .

ويقول الكاتب في «معريب» : «من الممكن ان ندرك دوافع الامريكان في القيام «بزياراتهم» لفرن ديمونا من كلام عضو لجنة الطاقة النووية الامريكية ماك - كون ، الذي اكد في سنة ١٩٦٠ ، ان دولة ما يمكنها ان تبني منشآت لانتاج بلوطونات من أجل انتاج سلاح بسيط واحد كل سنة وذلك بايداع ٥٠ مليون دولار ... ان انتاج البلوطونات هو الذي يثير الشكوك بأن البحث النووي يمكن ان ينقلب الى تسليح نووي» ...

وفي مقال كتبه بن - بورات في «يديعوت احرونوت» (١٨-٣-٦٥) ، اعاد للاذهان ان اول ما عرفه الرأي العام علنا عن الفرن الذري في ديمونا قد كان في سنة ١٩٦٠ ، عندما نشرت الصحف الاجنبية حول وجوده مستندة بذلك على صور تجسس امريكية اخذت من الجو . عندئذ اعلن بن غوريون الامر في الكنيست انه أقيم لابحاث علمية لغايات سلمية ... وفي ذلك الوقت عرف الملا ان هذا الفرن قد بني بالتعاون العلمي الافرنسي - الاسرائيلي واما مصادر الوقود (وهو اورانيوم طبيعي) والمياه الثقيلة فلم ينشر عن مصدرها . هذا ما كتبته ايضا «يديعوت احرونوت» .

وتستعرض الصحيفة بالتفصيل تاريخ الضغط الامريكي خلال السنتين الاخيرتين من عهد بن غوريون حول الفرن النووي في ديمونا .. وتذكر الرسالة «الادبية ولكن الشديدة» التي ارسلها كندي لبن غوريون وطلب فيها تمكين علماء امريكان من زيارة الفرن مرتين في السنة «للتيقن من مدى تقدم سير العمل ومن الاهداف التي يعمل من أجلها» ...

وكان رد بن غوريون آنذاك ان الفرن هو شراكة اسرائيلية - فرنسية ولا يمكننا افشاء اسرار بدون موافقة الشريك الفرنسي ... واستمر الضغط الامريكي ايام كندي وتابعه جونسون ...

وقبل اكثر من سنة تقررت الموافقة على الطلب الامريكي وحمل اشكول هذه الموافقة وكانت زيارة امريكية في اواسط ١٩٦٤ قام بها ثلاثة علماء امريكان اجروا زيارتهم بموافقة فرنسا ايضا ... وكانت زيارة خاطفة . وتقول «يديعوت احرونوت» ان العلماء أكدوا لواشنطن صحة ما اعلنته حكومة اسرائيل بان الفرن الكبير في ديمونا الذي هو في طور الاتمام قد اعد لحاجات البحث فقط ...

وعاد الامريكيون يطلبون زيارة ثانية مستندين على انصاف وعود اسرائيلية . ومرة اخرى اجتمع قادة البلاد السياسيون واشرك في الاستشارة ايضا اعضاء كنيست ومنهم من كتل المعارضة واقر الطلب الامريكي وكانت زيارة ثانية في كانون الثاني ١٩٦٥ . وتقول «يديعوت احرونوت» ان الزيارة كانت «زيارة موجهة» ورافق العلماء الامريكان علماء اسرائيليون وانتهت الزيارة بسلام ... وكان التقرير الامريكي لواشنطن ان لا شيء يثير الشكوك .

وعاد هاريمان اثناء زيارته يثير موضوع «الزيارة» المنتظمة مرتين كل سنة ...

وكتبت «معريب» (١٩-٣) ترفض كل مراقبة وحتى مراقبة هيئة الذرة الدولية وجاء في مقالها : «بامكاننا حتى الان ان نقول لا ، حتى اذا امتنع الامريكان عن ارسال الاورانيوم المقوى للفرن الذري في وادي شريق وهذا حتى يكون بيد اسرائيل ورقة لعب للمساومة مع دول المنطقة في القضايا النووية» ...

* *

عندما طلب من السيدة غولده مئير في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي الموافقة على تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي قالت «انها متواضعة» اكثر من اصحاب هذا الطلب فهي تطالب بايقاف ارسال الاسلحة العادية ...

ان اقل ما يقال عن هذا «التواضع» المزيف انه تهرب خبيث من هذا المطلب الشعبي الذي اذا ما تحقق يفتح آفاق كبيرة لخدمة قضية السلام والامن في المنطقة ...

لقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية مطالبتها بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وموافقتها على الاتفاق لحظر هذا السلاح الخطر وابعاده عن المنطقة .

ان حكام اسرائيل اذ يتمسكون بسياسة القوة و«تطوير الطاقة الرادعة» الى اقصى حد ويحلمون بالوصول الى اخطر الاسلحة تدعيما لهذه السياسة فانهم حتى الان يعارضون في اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة محظورة من السلاح النووي ...

الا ان ارادة جماهير الشعب الواسعة هي غير ارادة الحكام المغامرين ، ويكتسب شعار تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي تأييدا متزايدا ...

ان قوى السلام في اسرائيل تعارض المراقبة الامريكية في ديمونا وفي أي منشآت البلاد وتطالب بان يقتصر نشاط الافران الذرية في اسرائيل على الابحاث العلمية لاغراض سلمية فقط ... ونشاط سلمي كهذا لا يتعارض قط مع مراقبة دولية ملائمة كمراقبة هيئة الذرة الدولية التي تتعاون مع كثير من البلدان لتنمية التنقيب والبحث السلمي للذرة .

(كريم صادق)

اقـرار ميزانية الدولة البالغة ٤ مليـارات ليرة

النائب الشيوعي يطالب بتخفيض ميزانيات الدفاع والشرطة والمالية وبزيادة مخصصات وزارة الصحة والمعونات الماليه لصندوق المرض وبالغـاء المنحـة المقدمـة لجريدة «اليوم»

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - باصوات كتل الائتلاف الحكومي ، وضد اصوات كتل المعارضة اقرت الكنيست ، هذا الاسبوع ، ميزانية الدولة لسنة ٦٥/١٩٦٦ المالية (التي تبتدىء من اول نيسان) البالغة نحو ٤ مليارات ليرة .

وقـدم النائب الشيوعي سنيه تحفظات من قانون الميزانية . فاقترح ان يجري بحث ميزانية وزارة الدفاع والبنود المرتبطة بها في جلسة مغلقة للكنيست حيث يبت فيها بدلا من ان يجري هذا البحث والاقرار كالعادة ، في جلسة اللجنة المالية . وكذلك اقترح النائب سنيه تقليص ميزانية وزارة الدفاع بربع مليار ليرة وقصرها على مبلغ ٧٠٠ مليون ليرة بدلا من ٨٥٠ مليون ليرة . وكذلك تخفيض «الميزانيات الخاصة» التي تؤلف ابوابا لميزانية الوزارة من ٣٠٠ مليون ليرة الى مئتي مليون ليرة .

وفي التحفظات من مخصصات الوزارات الاخرى اقترح النائب سنيه زيادة مخصصات وزارة الصحة الى ١٤٠ مليون ليرة (بدلا من ١١٩) وبضمن ذلك زيادة المخصصات لاقامة عيادات في القرى العربية من ٣٠ الفا الى ١٠٠ الف ليرة وزيادة المساعدة الحكومية لصندوق المرض بمبلغ ١٠ ملايين ليرة . كذلك اقترح زيادة مخصصات وزارة الشؤون بمبلغ ٣٠ مليون ليرة لتصبح ٨٠ مليون ليرة . كما اقترح زيادة مخصصات القروض الحكومية للسلطات المحلية الى ٢٠ مليون ليرة (بدلا من ١٥ مليونا) وطلب تخفيض مخصصات وزارة المالية ووزارة الشرطة بمبلغ ١٠ ملايين ليرة .

وفي تحفظاته من ميزانية مكتب رئيس الحكومة طالب النائب الشيوعي بالغاء المعونة الحكومية المقدمة لجريدة «اليوم» .

واعلن رئيس لجنة المالية ان معونات الحكومة للاسعار (سوبسيديا) قد خفضت بمبلغ ٥٠ مليون ليرة ، وان اللجنة اقرت هذا التخفيض .

النـائب طوبي يطالب بفتح مدرسة في الحليصة للتلاميذ العـرب

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قـدم النـائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير الثقافة والتعليم استجوابا طلب فيه اقامة مدرسة للتلاميذ العرب القاطنين في حي الحليصة بحيفا . وذكر النائب طوبي في استجوابه ان هؤلاء التلاميذ العرب يضطرون الى المشي والى السفر من حيهم البعيد الى المدرسة الحكومية والمدارس الاخرى التي يتلقون فيها علومهم وان هذه الحالة تكلفهم المتاعب والمشاق بالاضافة الى تحميل اولياء امورهم مصاريف اضافية ..

أيـن مجلس تصريف الزيت والزيتـون ؟ !

التجار يلعبون بالاسعار ويغشون الفلاحين ! !

بقلم : شحادة حبيب - الرامة

يشكل انتاج الزيت والزيتون مصدرا أساسيا لمعيشة عدد كبير من المزارعين العرب ، في الرامة ، وفي عدد من القرى العربية الاخرى .. وقضية تصريف الانتاج ، كانت تصطدم دائما بمشاكل وعراقيل ، ولعب وقح من التجار بالاسعار . وهذا الوضع استمر خلال السنوات الماضية في التدهور ، حتى اصبح الوضع لا يطاق . لقد قرأنا كثيرا في الصحف عن «المساعي» الحكومية لحل هذه القضية .. وبفضل نضال المنتجين ، ومقابلاتهم المتكررة للمسؤولين في وزارة الزراعة ، واللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ، فقد تأسس مجلس تصريف التبغ برئاسة السيد عازر عرطول ، وفتح فرع للمجلس في الناصرة .. واعلن ان وظيفة هذا المجلس هي تنظيم تصريف الزيتون والزيت باسعار حكومية .. وتتقرر الاسعار حسب درجة الحموضة في الزيتون . وهذه هي اسعار الزيت كما اعلنها المجلس :

درجة الحموضة	ثمن الطن (بالليرات)
١	٢٥٠٠
٢	٢٤٢٠
٣	٢٣٦٠
٤	٢٣٢٠

وهكذا تنخفض الاسعار كلما زادت الحموضة . لقد تنفس المنتجون الصعداء ، معتقدين انه قد انتهى تلاعب التجار بالاسعار ومؤامراتهم من اجل كساد الانتاج اولا ، حتى يشتروه فيما بعد بالسعر الذي يرغبون .. ولكن التجار المحتكرين مستمرون في الاعيبهم ، ويرفضون شراء الزيت بموجب السعر الحكومي ، بالاضافة الى لعبهم المفضوح في تقدير درجة الحموضة .. وهكذا ، في الواقع ، لا يزال الوضع كما كان .. واحيانا يرفض التجار قبول الزيت غير مستعدين «لاتعاب» انفسهم في تقدير نسبة الحموضة ! !

ان مدير قسم المبيعات في شركة «شيمن» قد صرح بأن الشركة على استعداد لشراء الانتاج من المنتجين راسا .. هذا ما تعلنه جريدة «اليوم» .. ولكن من الجهة الاخرى ، رفضت الشركة استلام الزيت من المنتجين راسا .. فلماذا هذا الخداع ؟ ! !

ان زيت وزيتون المنتجين مكدس في الخوابي والبراميل ، والمسؤولون ينصحون المزارعين بان يتذرعوا بالصبر .. بينما ، لا يتمكن هؤلاء من تقليم الزيتون وحرثه قبل بيع انتاج السنة الفائتة .

ومن جهة اخرى ، فان السعر الحكومي الذي اعطي للزيتون الاسود (٧٥ اغوراه للكيلو) هو سعر غير واقعي .. وقليل جدا ، وهذا يعطي التجار امكانية اللعب بالاسعار .

ان حل هذه الازمة ، وتصريف الانتاج المكدس الان ، وتطور هذا الفرع الهام من الزراعة في المحيط العربي يستدعي اتخاذ خطوات سريعة وفعلية ، لضمان تصريف الانتاج بشكل منظم ، عن طريق مجلس تصريف الزيت والزيتون .. كما يدعو الى مساعدة الفلاحين العاملين في هذا الفرع الهام من الزراعة ، اسوة باخوانهم الذين يعملون في انتاج الاصناف الاخرى .

٨٠٠ ليـرة في السـنة

رسوم التعـليم الثانوي في الطيبـة

بعث الينا «طالب ثانوي» من الطيبة الرسالة التالية حول زيادة الرسوم المدرسية وتصرفات المجلس المحلي في الطيبة :

تجمع هذا الاسبوع طلاب الصف الثاني عشر من جميع قرى المثلث ليقدموا امتحانا في المدرسة . وفي تمام الساعة الثامنة صباحا دخل مربي الصف واخبر الطلاب ان المجلس المحلي اصدر منشورا قال فيه انه لا يسمح لهم بتقديم الامتحان الا اذا سددوا الرسوم المدرسية المقررة عليهم . ودار نقاش شديد بين مربي الصف والطلاب ولكن بدون جدوى . ودخل بعض الطلاب الى المسؤول عن الرسوم المدرسية للاطلاع على مقدار الرسوم الجديدة المطلوبة منهم . وتبين لهم ان هذه الرسوم ازدادت ثلاث مرات ! واصبحت ٨٠٠ ليرة في السنة !!

وقد خرج الطلاب من غرفة الموظف مندهلين من هذا الظلم الذي حل بهم . ومن حرمانهم بشكل تعسفي من تقديم الامتحان الذي اعدوا له بجد واجتهاد .

ودعا «الطالب الثانوي» زملاءه الطلاب الى الاتحاد وشن النضال لالغاء هذه الرسوم الباهظة .

تعـازينـا

تعازينا الحارة الى رفيقنا عبد الله ابو هيجا واخوته واقاربهم بوفاة والدهم

محمود عبدالله ابو الهيجا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة قطاع شفاعمرو - البطوف
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع طمرة

تعزيـة

تعازينا الحارة للرفيق عبد الرؤوف ولآل درويش بوفاة والـده

الحزب الشيوعي
فرع جديدة

غرامـات باهظة على ١٥ عـاملا بتهمة البنـاء غير المرخص في طرعـان

طرعان - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في الناصرة بتاريخ ١٨-٣-٦٥ على ١٥ مواطنا من طرعان ، وجميعهم من العمال الفقراء ، بغرامات باهظة بتهمة البناء غير المرخص .

وهؤلاء المواطنون هم : عطا علي غبن (غرامة ١٠٥٠ ليرة) ، محمد اسعد دحلة (٩٨٠ ليرة) ، حمدي عرسان صباح (٨٠٠ ليرة) ، امطير احمد عدوي (٨٠٠ ليرة) ، محمود ابو جبل (٤٨٠ ليرة) ، لطفي محمود زرعيني (٢٧٠ ليرة) ، فيصل سليم شحادة (٢٤٠ ليرة) ، احمد عبدالله هياجنة (٢٤٠ ليرة) ، عطية احمد عدوي (٢٤٠ ليرة) ، حسين عبد الرحيم (٢٠٠ ليرة) ، عطا رشيد عدوي (١٥١ ليرة) ، فالح محمد دحلب (١٠٩ ليرات) ، عبد المعطي عمر زرعيني (١٠٠ ليرة) ، خالد محمد الجابر (٤٥٠ ليرة) ، بركات عيسى نصار (٢٥٠ ليرة) .

وكان هؤلاء العمال قد بنوا غرفا لهم ولعيالهم بالتقتير الشديد على انفسهم وبتحمل الديون الباهظة ومعتمدين على موافقة رئيس المجلس المحلي الذي عين في لجنة التنظيم المنطقية منذ سنة تقريبا .

والمعتاد في طرعان ان يبدأ المواطن الذي يريد البناء بأخذ موافقة رئيس المجلس المحلي اولا ثم يدفع للمجلس الرسوم المطلوبة وبعد الخارطة ثم يشرع في البناء منتظرا الرخصة من لجنة التنظيم اعتمادا على موافقة رئيس المجلس المسبقة . وهذا ما فعله هؤلاء المواطنون .

لقد اثار الحكم بالغرامات الباهظة على هؤلاء المواطنين الاستنكار الشديد في القرية

وقد تقدم الرفيق امين سمعان العضو الشيوعي في المجلس بتاريخ ٦٥/٣/٢٠ بطلب بحث الاحكام الصادرة بحق هؤلاء العمال في جلسة خاصة للمجلس . ولكن رئيس المجلس المحلي السيد محمود عدوي رفض هذا الطلب على الرغم من تقدم عضوين اخرين بطلب مماثل .

وعلى الاثر تقدم العضو الشيوعي بطلب بحث هذه القضية في اول جلسة يعقدها المجلس .

ان جماهير القرية تستنكر هذا الموقف السلبي الذي يقفه رئيس المجلس المحلي وتطالب المجلس باستنكار الاحكام الجائرة التي صدرت بحق العمال الخمسة عشر وبتسهيل اعطاء رخص البناء للمواطنين .

رؤوس الاقلام (بقية)

واجبها الاساسي - تقف في طليعة معركة الشعوب ضد نشوب الحرب ومن اجل احباط الاستفزازات والاعمال العدوانية التي تقوم بها الاوساط الاستعمارية ، ومن اجل منع السلاح النووي عن العسكريين والانتقاميين الالمان ، وضد مرور الزمن على جرائم النازيين في غربي المانيا ، ومن اجل اطفاء كل مواقد التوتر في العالم ، ومن اجل حظر انتاج السلاح النووي وانتشاره ، ومن اجل تجريد مناطق مختلفة في العالم من السلاح النووي ، ومن اجل تنفيذ تدريجي لنزع السلاح ، ومن اجل تصفية تامة لوصمة نظام المستعمرات ومن اجل شق طرق جديدة للتحرر القومي والاجتماعي التام لكل الشعوب . فانتصار هذا النضال الحيوي والسامي يستلزم توثيق وحدة وتكتل اقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وتوطيد العلاقات بين اقطار المنظومة الاشتراكية العالمية والاقطار المتحررة والاخذة في التحرر من نير نظام المستعمرات ، ووحدة حركة العمال العالمية . فتعزيز وحدة هذه التيارات الثورية الثلاثة من شأنه ان يؤمن الرغبة في السلام واسمى المصالح والاماني لكل الشعوب .

غرامـات باهظة في معليـا ايضـا ...

معليا - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا بغرامة ٥٠٠ ليرة على رزق دحبور ، وبغرامة ٦٠ ليرة على جريس طنوس اللاجىء من البصة ، وذلك بحجة عدم حصولهما على رخصة للابنية التي اقاماها لسكناهما .

وكان هذان المواطنان ، كغيرهما من المواطنين ، قد طلبا رخصة بناء منذ سنوات ولكن دائرة حاكم اللواء في الناصرة منعت عنهما الرخصة فاضطرا الى اقامة مسكن لهما .

وقبل اسابيع ارسل عدد من المواطنين في معليا عريضة الى وزير الداخلية طلبوا فيها منحهم رخصا لابنيتهم . ولكن وزير الداخلية احالهم على حاكم لواء الشمال .

وهكذا فالحكومة تمنع الرخص والمحاكم تغرم ! فما هو ذنب هؤلاء المواطنين ؟!

زاوية الريـاضـة

مباراة ودية في الطيرة

ارسل الينا محمود خبزنة وصفا للمباراة الودية التي تمت بين فريق النادي الثقافي في الطيرة وفريق اتحاد شباب ام الفحم (المؤلف من فريق الشباب وفريق النهضة اللذين اتحدا مؤخرا) .

ابتدأت المباراة سجالا بين الفريقين . ولكن في الدقيقة ٣٥ سجل اللاعب محمود كامل الهدف الاول لصالح الطيرة . وعلى الرغم من هطول المطر استمر اللعب وشدد الفريقان هجومهما . وتمكن اللاعب يوسف عبد الرحيم من تسجيل الهدف الثاني لصالح الطيرة في الدقيقة ٤١ من المباراة . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وكانت كفة فريق الطيرة راجحة في الشوط الثاني ايضا . فبعد ١٥ دقيقة من بدايته سجل اللاعب عاشور حسن ثالث هدف لصالح الطيرة واعقبه بعد دقائق محمود كامل مسجلا الهدفين الرابع والخامس الى ان استطاع اللاعب الفحماوي تيسير عبد اسعد من تسجيل اول هدف لصالح فريق ام الفحم .... وهكذا انتهت المباراة بنتيجة : ٥ : ١ لصالح الطيرة .

وفي هذه المباراة امتاز من بين لاعبي الطيرة غالب منصور ومحمود كامل ويوسف عبد الرحيم . كما امتاز ، على الرغم من الاهداف المسجلة ، حارس مرمى ام الفحم خضر محمد عوض ، الذي استطاع ان يصد هجمات خطرة .

وبعد المباراة اقام النادي الثقافي حفلة لضيوفه من أم الفحم سادتها روح الصداقة .

وجدير بالذكر ان النادي الثقافي الرياضي فريق قوي وقد طالب بالانضمام الى اتحاد كرة القدم الاسرائيلي غير ان طلبه رفض مما حدا به الى رفع دعوى لدى محكمة العدل العليا ضد هذا الموقف ... وستصدر المحكمة قرارها اليوم الثلاثاء .

تهـانينـا

الى الرفيق عبد الرحيم وزوجته بالمولودة الجديدة حرية

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

تهـانينـا

الى علي الخمرة وزوجته بمناسبة المولودة نعمات

الحزب الشيوعي - فرع عكا

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في وادي النسناس بحيفا :

المستعمرون هم الوحيدون المعنيون بالحرب وحكام اسرائيل يعرضون خدماتهم للقيام بمغامرة

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد مساء الخميس الماضي اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحضور جمهور كبير .

افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية للحزب فاستنكر حملة التحريض العنصري التي قامت بها الصحف الصفراء ضد السكان العرب في وادي النسناس على اثر اعتقال عدد من الشباب بتهمة التجسس كما استنكر الاجتماع الذي عقده المأجورون في «بيت الشعب» لتحميل السكان العرب في وادي النسناس المسؤولية عن عمل هؤلاء الشباب . ثم تحدث عن اهمال البلدية لحي الحليصة مما ادى الى مقتل الصبي حسن محمد خطيب نتيجة سقوطه من الطريق المؤدية الى الحي الى اسفل الوادي .

ودعا الى تلبية مطالب الحليصة العادلة الضرورية لضمان سلامة السكان وتأمين الشروط الانسانية لمعيشتهم في حيهم .

ثم اعطيت الكلمة للرفيق توفيق طوبي فالقى خطابا هاما حول الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة . وقال بعد ان استنكر جرائم المستعمرين الامريكيين الوحشية في فيتنام ان الاقطار الاشتراكية ستفي بوعدها بمساعدة فيتنام الدمقراطية امام العدوان الاستعماري الامريكي . .

ثم انتقل الى منطقة الشرق الاوسط فاستعرض الهزائم المتوالية التي لحقت بالمستعمرين وبمراكزهم ، وعن خطر لجوء الاستعمار الى الحرب لزيادة تدخله في شؤون المنطقة ولضرب حركة التحرر المتصاعدة في العالم العربي . وقال ان حكام اسرائيل في هذا الوضع يعرضون خدماتهم معبرين عن استعدادهم للقيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد الاقطار العربية . وهم يتخذون من قضية تحويل روافد الاردن حجة لزيادة التوتر والتهديد بالحرب . وفي نفس الوقت يستمرون في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

واضاف الرفيق توفيق قائلا: ان المستعمرين هم الوحيدون المعنيون بالحرب . وان هناك امكانيات واقعية في الاوضاع العالمية والشرق اوسطية القائمة لحل القضية الفلسطينية حلا سلميا على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر عصام العباسي قصيدة رد فيها على تصريحات سيف الدين الزعبي الاخيرة كما القى الشاعر محمود درويش قصيدة جديدة . وقد قوطعت القصيدتان بالتصفيق الحاد .

الحزب الشيوعي في الناصرة يقترح مظاهرة مشتركة لاحزاب العمال في اول ايار

الناصرة – لمراسلنا – ارسل الرفيق فؤاد خوري بالنيابة عن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى سكرتير التنظيم المهني للهستدروت – الناصرة مقترحا تنظيم احتفالات مشتركة لاحزاب العمال في الهستدروت ، لاول ايار سنة ١٩٦٥ في الناصرة .

وتقترح الرسالة دعوة ممثلين عن احزاب العمال في الناصرة الى اجتماع مشترك يجري فيه الاتفاق ، بروح اول ايار ، روح تضامن العمال الاممي من اجل حقوق الطبقة العاملة ومن اجل السلام على الشعارات التي ترفع في الاحتفالات وفي المظاهرة وعلى تنظيم سير المظاهرة وعلى الخطباء – ممثلي احزاب العمال – الذين سيتكلمون في الاحتفالات وفي المظاهرة وعلى مواعيد الاحتفالات والاجتماعات لاول ايار في الناصرة والقضاء وعلى اماكنها .

وتأمل الرسالة الاستجابة لهذا الاقتراح في اسرع وقت ممكن حتى يصبح بالامكان الاتفاق على كل الترتيبات الضرورية في وقتها .

«واذا لم يتحقق هذا الامل – تقول الرسالة – ولاسفنا الشديد – فاننا سنسير سوية مع الوف العمال تحت رايات «لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء» . ولذلك نرجوكم ان تبتوا في اقتراحنا هذا حتى ١٥ نيسان الجاري لكي يكون العمال على بينة من امرهم ، الى هنا ، او الى هناك ، وفي وقت يكفي للقيام بالتحضيرات الضرورية» .

هذا وقد ارسلت نسخ عن هذه الرسالة الى بقية احزاب العمال في الناصرة .

مباي قرر تأجيل موعد انتخابات الهستدروت اوساط مبائية ترغب بتقديم انتخابات الكنيست

المتدينون يريدون زيادة عدد اعضاء الكنيست الى ١٥٠ عضوا .. والمباي يريد زيادة مدة خدمة الكنيست الى ٥ سنوات بدل ٤ سنوات

حيفا – مكتب الاتحاد – يوما بعد يوم ، يزداد اهتمام الاحزاب بالمعارك السياسية الهامة التي ستجري هذه السنة .. والمباي قرر تأجيل موعد انتخابات الهستدروت التي كان من المقرر ان تجري في ٢٣ ايار المقبل .. ولم يتفق بعد على الموعد النهائي .. فبينما يناضل زعماء مباي في الهستدروت من اجل اتخاذ قرار باجراء انتخابات الهستدروت في تموز المقبل ، فان دوب بن بركات ومعه عدد من زعماء الحزب يفكرون في تأجيل انتخابات الهستدروت الى ايلول . هذا ، ولن يجري اتخاذ قرار نهائي حول هذا الموضوع قبل عودة رئيس الحكومة اشكول ، من خارج البلاد .

تقديم موعد انتخابات الكنيست

و في الوقت الذي يسعى فيه زعماء المباي الى تأجيل موعد انتخابات الهستدروت ، فانهم يميلون الى تقديم موعد الانتخابات الكنيست السادسة . ومن جهة اخرى فهناك محاولات لاجراء صفقة سياسية بين المباي والمتدينين .. فقد اعلن زعماء المباي انهم على استعداد للموافقة على اقتراح النائب شاحر (المتدينين القوميين) بزيادة عدد اعضاء الكنيست الى ١٥٠ عضوا ، اذا وافق «المتدينون» على زيادة مدة عمل الكنيست الى خمس سنوات بدل اربع سنوات .

احدوت هعبودا تعارض ..

قررت سكرتارية حزب احدوت هعبودا معارضة تقديم موعد الانتخابات للكنيست السادسة والاقتراح بزيادة عدد اعضاء الكنيست ولكن زعماء احدوت هعبودا لم يبدوا رايهم في قضية تأجيل انتخابات الهستدروت وعدم تعيين موعد لها حتى الان .. كما دعت سكرتارية احدوت هعبودا الاحزاب العمالية في البلاد الى تنظيم مظاهرات في عيد اول ايار ، واعلنت ان حزبها سينظم مظاهرات منفردة بهذه المناسبة .

ندوة في تل ابيب عن تصريحات بورقيبة وسياسة اسرائيل

* ميرلن : السلام لن يتحقق بالقوة والحسم العسكري * كيسي يدافع عن السياسة الرسمية في القضية الفلسطينية * ريفتن يذكر ان تلخيص الاحزاب الشيوعية العربية وبيان عبد الناصر – خروشوف حدثان هامان

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقدت هنا يوم الاربعاء الماضي ، ندوة نقاش على موضوع : «تصريحات بورقيبة والسياسة الخارجية الاسرائيلية» اشترك فيها شموئيل ميرلين – الذي كان نائبا عن الحيروت في الكنيست الاولى واستقال ويعمل الان في «هآرتس» – والنائب كيسي (من جماعة هيسود) والنائب المبامي ريفتين .

وقال شموئيل ميرلين : يجب ان يكون هدف اسرائيل الاساسي احراز السلام مع الاقطار العربية . والسلام لن يتحقق بالقوة وبالحسم العسكري . وعلى اسرائيل ان يكون لها مشروع سلام قائم على الرغبة في التهاود والتضحية . واضاف ان الدول العربية لا تثق بتصريحات زعماء اسرائيل عن السلام وذلك بسبب اقتلاع العرب من اسرائيل والمعاملة السيئة للسكان العرب في اسرائيل وحرب سيناء وقال ايضا : ان هناك قادة كثيرين في اسرائيل لا يقتنعون بان السلام هو مصلحة قومية لاسرائيل . واضاف : واذا اردتم ان تعيش اسرائيل وتتطور فذلك غير ممكن بدون العرب . فمصير اسرائيل مرتبط ومندمج بالشعب العربي .

اما كيسي فدافع عن السياسة الرسمية . وادعى انه لولا قوة الجيش الاسرائيلي الرادعة لابادت الدول العربية اسرائيل . ودعا الى ان تكون المفاوضة مع العرب صادرة عن مراكز القوة . وقال ان اسرائيل ليست مسؤولة عن نشوء قضية اللاجئين ولهذا فهي لا تستطيع ان تقبل اي لاجيء او ان تتنازل عن شبر ارض . واما ما اخذناه وما نحن مستمرون في اخذه من اراضي العرب فلا جواب لدي عليه .

وذكر ريفتن امرين هامين في العالم العربي : تلخيص الاحزاب الشيوعية العربية في براغ وبيان عبد الناصر – خروشوف المشترك . ودعا الى التنازل عن الحل بواسطة

طيارات – بقية

حل سلمي للقضية الفيتنامية .. وقد كتبوا لجونسون تحت عنوان : «اوقف الحرب من اجل الله» : «على الولايات المتحدة ان تعترف بغلطتها وتخرج قواتها من فيتنام الجنوبية» . ويطالب رجال الدين الامريكيون بعقد مؤتمر لكل الاطراف المعنية وحل هذه القضية التي تهدد العالم وتثير اشد القلق من اتساع رقعة الحرب .

رئيس حكومة كندا يقترح وقف الحرب

كما اقترح رئيس حكومة كندا على الولايات المتحدة ان تقوم بوقف غاراتها العدوانية على فيتنام الشمالية ، والاستعداد للتفاوض لحل المشكلة لان «من الصعب جدا في هذه الايام حل الامور بواسطة القوة العسكرية» ولكن جونسون ، رفض بعناد هذا الاقتراح معلنا تصميم حكومته على سياستها العدوانية الوقحة .

مظاهرات في بريطانيا

وقد تظاهر مئات الطلاب في لندن وتوجهوا الى سفارة الولايات المتحدة معلنين سخطهم على استعمال الجيش الامريكي للغاز في حربه القذرة ضد شعب فيتنام .. وفي مانشستر عقد اجتماع كبير ، حضره عدد من اعضاء البرلمان ، استنكر جرائم الامريكيين وطالب بوقف الحرب .

الاهرام : على الدول المتحررة ان لا تقبل التحدي !

ويزداد الغليان ضد سياسة الولايات المتحدة في كل الدول المحبة للسلام .. وقد علقت «الاهرام» القاهرية على نداء دول عدم الانحياز لحل قضية فيتنام سلميا ، ودعت كل الدول المتحررة والنامية ان لا تقبل منطق القوة الامريكي وتحدياته وقالت ان جنون الاستعمار في فيتنام والجنوب العربي هو نتيجة لتعاظم النضال . ودعت الصحيفة كل الدول المحبة للسلام الى تركيز جهودها ضد الاستعمار الذي تؤدي كل تطورات عصرنا الى انحسار امكانياته في الاستغلال ونهب ثروات العالم .

هآرتس : في الافق حل وسط لقضية مشردي كفر برعم .. شروط الاهالي : الاعتراف بملكيتهم اراضي القرية والتعهد باعادتهم اليها

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» في عددها من يوم الاحد الماضي تقول انه يبدو في الافق حل لقضية اهالي كفر برعم . فقد اقترح هؤلاء الاهالي مشروعا وسطا يوافقون بموجبه على الاستيطان في قرية الجش والتنازل عن العودة الى كفر برعم شريطة ان تعترف الحكومة بملكيتهم لاراضي القرية وان تتعهد بتوطينهم في قريتهم كفر برعم فور توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل ولبنان .

وكما هو معروف فان المطران الماروني يوسف الخوري ، مطران صور وصيدا والديار المقدسة قد وصل من لبنان الى اسرائيل في زيارة لتفقد ابناء طائفته . وذكرت الصحف انه سيبحث مع السلطات هنا قضية كفر برعم

وكتب الينا رحمون ابو ايوب استعراضا عن مراحل تطور قضية سكان كفر برعم فقال :

عندما احتل الجيش الاسرائيلي الجليل الشمالي في سنة ١٩٤٨ كان يسكن في قرية كفر برعم ، القريبة من الحدود اللبنانية ، قرابة الف مواطن ماروني ، وبعد فترة قصيرة من الاحتلال سلمت لهم اوامر طرد من قريتهم . وبعد لف ودوران سمح لهم بأن يسكنوا في قرية الجش القريبة من كفر برعم .

وتوجهوا الى السلطات والى محكمة العدل العليا وطالبوا بارجاعهم الى قريتهم القائمة على ١٢ الف دونم .

ولكن الجواب كان سلبيا ، لان الكنيست ، في هذه الاثناء اقرت قانونا يسمح بموجبه لدائرة الانشاء والتعمير بمصادرة اراضي اية قرية لم يتركها اهلها اذا اخليت بحسب امر سلطات الامن .

واخيرا اقيم كيبوتس «برعم» المبامي على اراضيهم . وبهذه الطريقة ظنت السلطات انها انهت القضية .

ولكن المارونيين لم يتراجعوا فقامت السلطات في شهر ايلول سنة ١٩٥٣ بتفجير بيوت القرية .

ووقف اهالي كفر برعم . ولم يتراجع اهالي كفربرعم ورفضوا جميع اقتراحات السلطات السلبية ..

وفي سنة ١٩٥٩ اقامت السلطات لهم ٤٨ وحدة سكن جديدة في قرية الجش . ولكنهم رفضوا ذلك واعلنوا انهم لن يقبلوا عن قريتهم بديلا .

البئر التي يشرب منها سكان قلنسوة تحتوي على امراض فتاكة ! !

قلنسوة – من عبد اللطيف تايه – قامت دائرة الصحة قبل مدة بالكشف على البئر التي تزود السكان بمياه الشرب بواسطة الانابيب فوجدت انها تحتوي على ميكروبات فتاكة . وحذرت السكان بواسطة اعلان الصق على جدران القرية من الشرب من مياه البئر قبل غليها .

والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من سكان القرية اصيب بالمرض في المدة الاخيرة .

ويطالب السكان الدوائر المختصة باتخاذ الاجراءات المستعجلة للقضاء على الميكروبات في هذه البئر خوفا من انتشار المرض في القرية . كما يطالبون باغلاق البئر المهجورة الملوءة بالاوساخ والواقعة بجانب البئر التي يشرب منها السكان لاعتقادهم ان الاوساخ في هذه البئر التي جفت مياهها منذ مدة طويلة ربما تكون قد سببت انتشار الميكروبات في بئر الشرب .

ايها الشباب !

اشتركوا في رحلة الربيع الكبرى التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في حيفا الى ايلات بتاريخ ٢٢-٢٤ نيسان

برنامج الرحلة :

زيارة الاثار والمناطق التالية عبدات – بقعة الاصابع

الاخدود الاحمر — عامود سليمان

منطقة رامون — وسباحة في البحر الاحمر

التسجيل عند اعضاء الشبيبة وفي المؤتمر

شارع مار يوحنا رقم ٣٩

الاولوية للمسجلين قبلا

اجرة السفر ١٥ ليرة

ابدا على هذا الطريق !

فهنالك في الافق القريب وهنالك في الافق البعيد

ليست تتم الارض دورتها بلا نصر جديد

فاحمل لواءك وامض في هذا الطريق !

(سميح القاسم)

يا اهالي الناصرة وقرى الجليل هلموا بشعاراتكم واهازيجكم الكفاحية الى :

المهرجان المنطقي الانتخابي

الذي يفتتح فيه حزبنا الشيوعي معركته الانتخابية الهستدروت والسلطات المحلية والكنيست – ولاول ايار بالناصرة

في قاعة سينما ديانا — ٧ مساء الجمعة ٩ نيسان

مع برنامج فني :

- **الشبيبة الشيوعية ببرنامج تمثيلي خاص**
- **شعراء الشعب بقصائد جديدة**
- **فيلم اول ايار بالناصرة**

امام اعمق ازمة اصابت الاستعمار واعوانه لنحقق اوسع وحدة صف بالانتخابات القادمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

عائلة حافظ بدوي تقذف من الجامع الى الشارع

عكا – عائلة حافظ بدوي – ضحية البيوت المهدومة في عكا القديمة – التي اسكنتها البلدية في الجامع موقتا في منتصف شباط الماضي والتي اكد لها رئيس البلدية ونائبه حبيشي انها ستنتقل الى «الشيكون» خلال اسبوع – هذه العائلة قذفت من الجامع الى الشارع حيث تنام مع اطفالها الخمسة لليوم العاشر في الساحة المقابلة لجامع الجزار .

ففي يوم الجمعة الماضي استغل البوليس غياب رب العائلة ، فاحضر سيارة لنقل العائلة عنوة من مكانها غير ان الزوجة الصامدة رفضت الانتقال الا الى شيكون او الى السجن

وقد زار العائلة المنكوبة يوم الجمعة الماضي النائب الشيوعي توفيق طوبي واستمع الى شكواها ووعد باثارة امرها في الكنيست . كما ارسلت لجنة السكن برقيات احتجاج الى رئاسة الكنيست ووزير الاسكان والكتل البرلمانية مستنكرة هذا التصرف ومطالبة بتنفيذ وعد البلدية باعطاء العائلة مسكنا لائقا .

تأجلت محاكمة محمود درويش

الناصرة – لمراسلنا – للمرة الثانية ، نظرت المحكمة العسكرية امس في قضية محاكمة الشاعر محمود درويش بتهمة مخالفته امر تقييد حرية تجوله الصادر ضده . وكانت الجلسة الاولى قد عقدت قبل اسبوع . وقد انكر محمود درويش التهمة امس ، فتأجلت المحاكمة حتى ١٥ نيسان الحالي .

جريمة – بقية

في جمع التبرعات من السكان .

كذلك وقع المئات من السكان على برقيات الاحتجاج والاستنكار . وانضمت الى لجنة المبادرة عناصر من مختلف الاتجاهات السياسية .

المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة

وفي صباح يوم السبت ٣-٤-٦٥ عقد المجلس المحلي جلسة خاصة طارئة اتخذ فيها القرارات التالية :

- دعوة جميع الصحفيين الى مؤتمر صحفي يعقد في القرية للاطلاع عن كثب على اعمال السلطات الوحشية
- التوجه الى جميع المجالس المحلية العربية والى جميع الهيئات الشعبية في البلاد للقيام باعمال احتجاجية على سياسة هدم البيوت العربية التي تقترفها السلطات بشكل مستمر . وكذلك النضال من اجل توسيع مسطحات القرى العربية التي تفرض عليها السلطات الحصار وتمنع انتشارها كما تنتشر القرى والمستوطنات .
- ارسال وفد من المجلس ومن سكان القرية يحمل احتجاج القرية ومجلسها الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست والى جميع الكتل البرلمانية وليطالب بتوسيع مسطح القرية واصدار رخص العمار الى جميع البيوت غير المرخصة والتعويض على صاحب البيت الذي هدم .

.. .. ..

والجدير بالذكر ان هذا البيت الذي هدم يقع على الشارع العام (حيفا – الناصرة) وحوله عشرات البيوت المرخصة . الا ان السلطات رفضت اعطاء رخصة الى صاحب البيت بحجة انه يجب ان يبعد عن الشارع ٧٥ مترا مع العلم ان هذا البيت يبعد عن الشارع حوالي ٤٠ مترا . والمجلس كان قد طالب بان تنظم هذه المنطقة لانها من احسن المناطق للتنظيم .

وفي يافة اكثر من ١٥٠ بيتا لم مرخصة والسلطات ترفض ترخيصها . والعشرات من اصحاب هذه البيوت يقدمون الى المحاكم التي تبتز منهم مئات الليرات على شكل غرامات .

هذا وقد ابرق المجلس المحلي استنكاره الى جميع السلطات والدوائر المسؤولة . وعلمت ان الوفد سيسافر يوم الثلاثاء (اليوم) لينقل الى الوزير والدوائر الاخرى احتجاجه واستنكاره

ندوة فلسطين – بقية

كريشنا منون ان الشعب العربي الفلسطيني يجب ان يحمل زمام المبادرة لحل قضيته والشعوب العربية وكل انصار الخير في العالم يدعمونه.

وايد مندوب طلبة الصين الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه مشيرا الى تاييد حكومة الصين كلها ، واستنكر المندوب الصيني تآمر الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية وتسليح المانيا الغربية لاسرائيل .

وتكلم مندوب طلبة تشيكوسلوفاكيا فقال : ان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة رئيس حكومتنا للجمهورية العربية ، هو تاكيد جديد على تاييدنا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . واستنكر الخطيب سياسة المانيا الغربية وبعد ان ذكر جرائم المانيا الهتلرية قال ان المانيا الاتحادية هي المانيا نازية بقناع جديد. ودعا المندوب التشيكوسلوفاكي الى حل قضية فلسطين حلا سلميا على اساس قرارات الامم المتحدة .

وفضح مندوب غانا دور حكام اسرائيل كرسل للاستعمار الجديد في افريقيا ، واعلن تاييد بلاده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما اعلن مندوب العراق تاييد بلاده التام للشعب العربي الفلسطيني ، ولموقف الجمهورية العربية من سياسة المانيا الغربية . .

هذا ، وستنتهي الندوة اعمالها اليوم (الثلاثاء) وتصدر قراراتها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا يوم الاربعاء ٧-٤-٦٥ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع هرتسل ٥٩ يتكلم فيه :

الرفيق صموئيل ميكونس – السكرتير العام للحزب

حول الوضع في الشرق الاقصى وفي الشرق الاوسط

استعدادا لخوض معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، وتحضيرا لمظاهرة عمال المثلث في اول ايار

هلموا يا جماهير المواطنين من الطيبة وقرى المثلث للاشتراك في :

المهرجان الشعبي

الذي سيعقد في نادي الصداقة في الطيبة في الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٠-٤-٦٥ ويتكلم فيه :

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

النائب توفيق طوبي

وعدد من الخطباء ونخبة من الشعراء